

تاج العروس من جواهر القاموس

من المجاز : ما في الرّكبيّة تَأْمُور يُعْنَى : شَيْءٌ من الماء . قال أبو
عُبَيْدٍ : وهو قياس على قولهم : ما بالدّار تَأْمُور أي ما بها أَحَدٌ وَحَكَاهُ
الفارسيّ فيما يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ .

التَّأْمُورُ : عِرِّيَّةُ الأسدِ وَخَيْسُهُ عن ثعلب وهو التَّأْمُورَةُ أَيضاً : ويقال
: احْذَرِ الأسدَ في تَأْمُورِهِ ومَحَرَّابِهِ وَغِيْلِهِ . وسَأَلَ عُمَرُ بنُ الخطّابِ
رضي الله عنه عَمْرَو بنَ مَعْدٍ يَكْرِبَ عن سَعْدٍ فقال : أَسَدٌ في تَأْمُورَتِهِ أي في
عَرِيْنِهِ وهي في الأصل الصَّوْمَعَةُ فاستعارها للأسد وقيل أصلُ هذه الكلمة
سُرِّيَانِيَّةٌ .

التَّأْمُورُ : الخَمَرُ نفسُها على التَّشْبِيهِ بدم القلب . التَّأْمُورُ : الإِبْرِيْقُ
. قال الأعشى يصفُ خَمَّارَةً : .

وإذا لها تَأْمُورَةٌ ... مَرَفُوعَةٌ لَشَرَابِهَا . ولم يَهْمَزْها .
قيل : التَّأْمُورُ : الحُقَّةُ يُجْعَلُ فيها الخَمَرُ كالتَّأْمُورَةِ في هذه الأربعةِ
وَزَنُهُ تَفْعُولٌ أو تَفْعُولَةٌ . قال ابنُ سَيِّدَةٍ : وَقَضَيْنَا عَلَيْهِ أَنَّ التَّاءَ
زائدةٌ في هذا كَلَامِهِ لَعَدَمِ فَعْلُولٍ في كلام العرب . وهذا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ لا كما
تَوَهَّاهُ الجوهريّ وهو مذهبُ أهلِ الاشتقاقِ ووَزَنُهُ حينئذٍ فاعُولٌ وفَاعُولَةٌ
. وما اختارَه المصنّفُ تَبَعاً لابن سَيِّدَةٍ مَالٌ إِلَيْهِ كَثِيرٌ من أئِمَّةِ الصَّرْفِ .
والتَّأْمُورِيّ والتَّأْمُورِيّ والتَّؤْمُرِيّ بالضمّ في الأخير : الإنسانُ تقول ما
رَأَيْتُ تَأْمُورِيّاً أحسنَ من هذه المَرُوءَةِ وقيل : إنها من ألفاظ الجَحْدِ لغة في
تَأْمُورِيٍّ السابق وصوَّبَ فيها العُموْمُ كما هو ظاهرُ المُصنّفِ قاله شيخُنا .
وآمِرٌ ومُؤْتَمِرٌ آخرُ أيامِ العَجُوزِ فالآمِرُ : السادس منها والمُؤْتَمِرُ السابعُ
منها قال أبو شَيْبَةَ الأعرابيّ : .

كُسِعَ الشَّيْءُ بِسَبْعَةِ غُبَرٍ ... بالصَّنِّ والصَّنْدِ بَرٍ والوَبَرِ .
وبِآمِرٍ وأَخِيهِ مُؤْتَمِرٍ ... ومُعَلِّلٍ وبمُطَفِّئِ الجَمَرِ . كَأَنَّ الأوَّلَ منهما
يَأْمُرُ النَّاسَ بِالْحَذَرِ والآخرُ يُشاورُهُم في الطَّاعِنِ أو المُقَامِ . وفي التهذيب : قال
البُشْتَيْيُّ : سُمِّيَ أَحَدُ أَيَّامِ العَجُوزِ آمِراً لأنه يَأْمُرُ النَّاسَ بِالْحَذَرِ منه
وسُمِّيَ الآخرُ مُؤْتَمِراً . قال الأزهريّ : وهذا خَطَأٌ وإنَّما سُمِّيَ آمِراً لأنَّ
النَّاسَ يُؤَامِرُ فِيهِ بَعْضُهُمْ بَعْضاً للطَّاعِنِ أو المُقَامِ فجَعَلَ المؤتمِرَ نَعْتاً

لليوم والمعنى أنه يُؤْتَمَرُ فيه كما يقال : ليلٌ نائمٌ : يُذَامُ فيه ويومٌ عاصفٌ :
تَعَصِفُ فيه الرِّيح ومثله كثير ولم يَقُلْ أحدٌ ولا سُمِعَ مِن عربيٍّ : ائْتَمَرْتُهُ
آيَ آذَنْتُهُ فهو باطل . والمؤْتَمَرُ باللام ومؤْتَمَرٌ بغيرها : المُحَرِّم . أنشد
ابنُ الأعرابي : .

نحن أجَرْنَا كلَّ ذِيَّالٍ قَتِيرٍ ... في الحَجِّ مِن قَبْلِ دَآدِي المؤْتَمَرِ .
أنشدَه ثعلب . " ج مَامِرٌ ومَامِيرٌ " . قال ابنُ الكلبيِّ : كانت عادٌ تُسَمِّي
المُحَرِّمَ مؤْتَمِرًا وصَفَرَ نَاجِرًا وربيعًا الأوَّلَ خَوَّانًا وربيعًا الآخرَ
بُصَّانًا وجُمَادَى الأولى رُبِّيَّ وجُمَادَى الآخِرَةَ حَنِينًا ورَجَبَ الأصَمِّ وشَعْبَانَ
عَازِلًا ورمضانَ نَاتِقًا وشَوَّالًا وَعَلَاً وذا القَعْدَةِ ورِنَّةً وذا الحِجَّةِ بُرْكَ .
وإمَّـرَةٌ كإمَّـعَةٍ : د قال عُرْوَةُ بنُ الوَرْدِ : .

" وأهْلُكَ بَيْنَ إمَّـرَةٍ وكَيْرٍ . إمَّـرَةٌ أَيضاً : جَبَلٌ قال البكريُّ : إمَّـرَةٌ
الحِمَى لَغَنِيٍّ وأَسَدٌ وهي أَدْنَى حِمَى ضَرِيَّةٍ حَمَاهُ عُثْمَانُ لِإِبْلِ الصَّدَقَةِ
وهو اليومَ لَعَامِرٍ بنِ صَعْمَعَةٍ وقال حبيبُ بنُ شَوَّزٍ : كان الحِمَى حِمَى
ضَرِيَّةٍ عَلَى عَهْدِ عُثْمَانَ سَرَحَ الْغَنَمِ سِتَّةَ أُمِيالٍ ثم زَادَ النَّاسُ فِيهِ
فَصَارَ خَيْالٌ بِإمَّـرَةٍ وَخَيْالٌ بِأَسْوَدِ الْعَيْنِ وَالْخَيْالُ : خُشْبٌ كَانُوا
يَنْصِيدُونَهَا وَعَلَيْهَا ثِيَابٌ سُودٌ لِيُعْلَمَ أَنَّهَا حِمَى .

ووَادِي الأُمَيِّـرِ مُصَغَّرًا : ع قال الرَّاغِي : .
وَأُفْزَعَنَ فِي وَادِي الأُمَيِّـرِ بَعْدَ مَا ... كَسَا الْبَيْدَ سَافِي الْقَيْظَةِ
المُتَنَاصِرُ